

ينابيع المودة لذوي القربى

[390] (الحديث) الثاني [8] أخرج الشيخان [أيضا] عن سهل بن سعد بن أبي وقاص (1)، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى وعمران بن حصين، والبزار عن ابن عباس، قالوا جميعا (2): إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. فبات الناس يذكرون - [أي يخوضون] ويتحدثون ليلتهم - أيهم يعطاها !! فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها. فقال: أين علي بن أبي طالب ؟ فقبل: يشتكي عينه (3). قال: فأرسلوا إليه. فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينه ودعا له، فبرئ حتى كان [كأن] لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، ففتح الله على يديه (4). [الحديث] الثالث [9] أخرج مسلم والترمذي (5) عن سعد بن أبي وقاص قال:

(1) _____ ليس في الصواعق: " ابن أبي وقاص ". (2)
ليس في الصواعق: " قالوا جميعا ". (3) في الصواعق: " عينه " بدل " عينه " في
الموضعين. (4) ليست موجودة في الصواعق: " ففتح.... ". (5) ليس في الصواعق: " والترمذي
_____ (*) .